



﴿ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ ﴾

كثيرٌ من أبناء أمة الإسلام لا يعرفون عن رسول الله ﷺ إلا النزر اليسير، قال تعالى:

﴿ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُكَرَّمُونَ ﴾ [المؤمنون: 69]، فتعالوا بنا نتعرف على لمحاتٍ سريعةٍ من

منهجية وسياسة رسول الله ﷺ.

1- برع في التعبئة المعنوية لقواته العسكرية، إذ ساهمت هذه التعبئة في إعداد مئات الجيوش، ولا زلنا إلى يومنا هذا نستخدم ذات الألفاظ في تحريض المقاتلين.

2- كان يتقدم الصفوف في قتال المعتدين على دين الله وأوليائه، ووجه قواته لضرب القوة العسكرية للعدو في أقاصي الجزيرة العربية.

3- حرم أخذ الضرائب من كافة شرائح المجتمع، بل وجه الحاكم لأخذ الزكاة من أصحاب الثراء فقط، وقد أجاز الإسلام أخذ الضريبة في حالات ضيقة جداً كخلو خزينة الدولة أو دفع كارثة واعتداء على الدولة المسلمة، وتؤخذ من الأغنياء فقط.

4- ثار على الفساد اليهودي الربوي المنتشر في الجزيرة العربية، ورفضه وحاربه، بل وحارب مشاريعهم الربوية وقضى عليها بالكامل.

5- وقع اتفاقيات ومعاهدات محلية ودولية، وجعل فترة الصلح مدةً لإرساء قواعد الدولة والملمة شتاتها، لا اعترافاً بالباطل ورضوخاً له.

6- خاطب الإمبراطوريات الكبرى في زمانه كأنه قوةٌ تساويهم أو أكبر، وأقر اللجوء السياسي عند بعضهم.

7- أصدر أعظم عفو عرفه التاريخ حينما فتح مكة المكرمة.

8- قاتل أركان النظام القديم، وأهدر دم بعضهم، وقد حذر بذلك الأمة من قبول شخصيات